

مدرسة ورثة الأنبياء شرح ألفية العراقي المسماة بالتبصرة

والتذكرة محاضرة 5

عثمان الخميس

نفسى تحن الى الحبيب محمد. وقلها ما بحبه فله الفداء يا لوعة الايام شوقي شاهد في حبه والشوق اصدق شاهدا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه الى يوم الدين -

[00:00:00](#)

اما بعد فما زلنا مع هذا الكتاب المبارك الفية الامام العراقي بمصطلح الحديث رحمه الله تبارك وتعالى ونذكر ان الامام العراقي هو عبدالرحيم بن حسين توفي في بداية القرن التاسع - [00:00:33](#)

الهجري سنة ست وثمانمئة فرحمه الله تبارك وتعالى رحمة واسعة قال الامام العراقي في مراتب الصحيح وارفغ الصحيح مرويهما ثم البخاري فمسلم فما شرطهما حوى فشرط الجعفي فمسلم فشرط غير - [00:00:55](#)

يكفي وعنده التصحيح ليس يمكن في عصرنا وقال يحيى ممكنه ارفع الصحيح مرويهما اي مروي البخاري ومسلم. وهو ما يسمى بالمتفق عليه عندما يقول اهل العلم متفق عليه اي رواه البخاري ومسلم - [00:01:18](#)

ويقول بعضهم اخرجاه يعني البخاري ومسلما فيعبر احيانا باخرجاه وحياناً قد يعبر بغير ذلك كان يقول يعني بعض اهل العلم كان يقول بعض اهل العلم آآ اخرجه السبعة مثلاً او الستة - [00:01:39](#)

وهذا داخل فيه لان الستة يدخل فيهم البخاري ومسلم وينضم اليهما الاربعة واذا قالوا كذلك اخرجه السبعة كذلك يخرج فيه يدخل فيه البخاري ومسلم والسنن الاربعة واحمد وحياناً قد يعبر بالثلاثة - [00:02:03](#)

عندما يقال اخرجه الثلاثة يراد به البخاري ومسلم واحمد ولكن هذا قليل والاكثر في استخدام الثلاثة يريدون اصحاب السنن ابا داود والترمذي والنسائي وكذا في قولهم اخرجه الخمسة البعض قد يريد البخاري ومسلما وابا داود والترمذي والنسائي دون ابن ماجة يعني - [00:02:26](#)

والاكثر في استخدامه اذا قالوا اخرجه الخمسة يريدون ابا داود والترمذي والنسائية وابن ماجة واحمد فهذا على اصطلاح المتكلم انت تنظر من الذي قال اخرجه الخمسة او السبعة او الثلاثة - [00:02:51](#)

فبناء على ذلك تحكم من يريد بهؤلاء الذين اخرجوه ولكن الذي اشتهر انه اذا قيل متفق عليه البخاري ومسلم وكذا اذا قيل اخرجاه يراد البخاري ومسلم او رواياه يريدون البخاري ومسلما رحمهم الله تبارك وتعالى - [00:03:07](#)

هذا اعلى شيء اذا اعلى حديث ما اخرجه البخاري ومسلم. فاذا اضيف اليه انه اخرجه البخاري ومسلم واصحاب السنن طيب واحمد ومالك وكذا هذا لا شك انه يزداد قوة ولكن يكفيه قوة اخراج البخاري ومسلم - [00:03:33](#)

له واتفاقهما على اخراجه واذا قال مرويهما علم روي البخاري ومسلم والمراد بقوله متفق عليه اي عن نفس الصحابي اخراجا عن الصحابي نفسه يعني ليس المتن فقط لا حتى الاسناد - [00:03:51](#)

يعني يكون الصحابي واحدا قد اختلف في الوصول الى الصحابي لكن الشاهد ان الراوي عن النبي صلى الله عليه وسلم هو هذا الصحابي ابن عمر او عائشة وابن عباس او - [00:04:10](#)

او عثمان او غيرهم من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ثم البخاري اه ومسلم طيب اه على ما جاء على اه اخرجه

البخاري وحده اخرج البخاري وحده. يعني البخاري اذا مقدم على جميع كتب الحديث - 00:04:20

طيب ما فائدة هذا الكلام اعلی مراتب الصحيح ما المراد من اعلی مراتب الصحيح؟ نقول متفق عليه او اخرج البخاري ثم مسلم ثم هذا يعني بعضهم يقول هذا من نكت العلم - 00:04:47

فوائده كذا طيب وملحه وبعضهم يقول لا هذا في حال التعارض اذا تعارض عندك حديثان حديث متفق عليه وحديث اخرج

البخاري فقط فتقدم المتفق عليه وكذا لو متفق عليه واخرج حديثا اخر مسلم. اظرب لكم مثالين فقط - 00:05:01

المثال الاول والحديث المشهور وهو سبعون الف من امتي يدخلون الجنة من غير حساب ولا عقاب قال هم الذين لا يسترقون ولا يكتون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون هذا متفق عليه - 00:05:22

اخرج مسلم زيادة وهي لا يرقون ولا يسترقون ولا يكتون ولا يتطيرون على ربهم يتوكلون زيادة لا يرقون موجودة في مسلم لكن لم يخرجها البخاري ومسلم ايضا اخرج من طريق اخر ليس فيه - 00:05:43

لا يرقون وانما وافق البخاري. اذا الرواية التي فيها لا يرقون في مسلم فقط والرواية التي لم تذكر لا يرقون فقط ذكرت لا يسترقون في البخاري ومسلم. اذا متفق عليه وهذا في مسلم ايهاا يقدم - 00:06:03

المتفق عليه اذا هذا عند ايش عند التعارض عند التعارض تقدم المتفق عليه كذلك تشبيهها رواية اخرى وقد مرت بنا ذكرناها وهي

الحديث المشهور ايضا حديث آآ طلحة ابن عبيد الله لما جاء رجل يسأل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:20

اما فرض الله عليه فقال فرض عليك خمس صلوات في اليوم والليلة؟ قال فما علي غيرها؟ قال لا الا ان تتطوع قال وان تخرج زكاة مالك؟ قال هل علي غيرها؟ قال لا - 00:06:44

ان تتطوع الحديث المشهور اخرج البخاري ومسلم افلح ان صدق افلح ان صدق واخرج مسلم افلح وابيه ان صدق فهنا في تعارض هل قال النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل - 00:06:54

افلح ان صدق او قال افلح وابيه ان صدق قال ننظر من اخرج هذه ومن اخرج هذه قالوا اخرج افلح ان صدق البخاري ومسلم. اذا متفق عليه. واخرج افلح وابيه ان صدق مسلم فقط - 00:07:17

قلنا تعارضتا؟ قالوا نعم قلنا اذا نقدم رواية الصحيحين اذا الفائدة هنا اذا اختلف حديثان نرجح الاقوى ولا شك ان المتفق عليه اقوى من الذي انفرد به البخاري او الذي انفرد به - 00:07:35

مسلم ثم يأتي بعد ذلك رتبة وهو ما اخرج البخاري فالبخاري مقدم. اذا اذا اعترض البخاري ومسلم احدهما الاخر تقدم رواية البخاري على رواية مسلم. هذا في الجملة لكن هذا لا يلزم ان واحد وهو مغمض - 00:07:53

يقال له مثلا حديث قال فيه البخاري كذا وقال فيه كذا من تقدم قال البخاري لا ما يصلح هذا ما يصلح وانما هذا يقال في الجملة بشكل عام ما اخرج البخاري مقدم على ما اخرج مسلم اصح من رواية البخاري واضرب لكم مثالا الحديث الذي اخرج البخاري في

على حدة يمكن هذا الحديث بالذات رواية مسلم اصح من رواية البخاري واضرب لكم مثالا الحديث الذي اخرج البخاري في صحيحه واخرجه مسلم ايضا وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:30

لما قال تحاجت الجنة والنار فقال الله لكل منكما علي ملؤها قال اما الجنة فينشئ الله لها خلقا واما النار فلا يظلم ربك احدا واضح اخرج البخاري اما الجنة فلا يظلم ربك احدا واما النار فينشئ الله لها - 00:08:52

قلنا هنا رواية مسلم مقدمة على رواية البخاري لماذا؟ قالوا لان اه الجنة لا ينشئ لا لا يقال لا يظلم ربك احدا والنار ينشئ الله خلقا وانما وقع قلب في الحديث - 00:09:22

خطأ من بعض الرواة قال الجنة لا يظلم ربك احدا والنار ينشئ الله لها خلقا. والمفروض ايش العكس الجنة ينشئ الله لها خلقا والنار لا يظلم ربك احدا. فقدمت رواية مسلم هنا. مع ان البخاري رحمه الله تعالى ذكر هذا الحديث في موطن - 00:09:39

اخر موافقة لمسلم لهذا الحديث. فالقصد اذا انه في الجملة البخاري وقد ذكرنا هذا اظن لما قارنا بين البخاري ومسلم قلنا البخاري ايش اقوى حديثا من مسلم وذكرنا بيتين من الشعر من يذكرهما - 00:10:00

تشاجر قوم البخاري ومسلمة ها لدي وقالوا اي دين نقدم فقلت لقد فاق البخاري صحة واه لقد فاق البخاري صحتنا ها وفاق في صنع في وفاق في حسن الصناعة مسلم - [00:10:23](#)

اذا البخاري ايش؟ مقدم على مسلم البخاري مقدم على مسلم. فالقصد اذا اذا تعارضت الاحاديث نقدم احاديث البخاري على احاديث مسلم. طيب اذا المتفق عليه ثم بعده ايش ما رواه البخاري بعده - [00:10:54](#)

ما رواه مسلم بعده قال ثم ما كان على شرطهما على شرط البخاري ومسلم طبعا لما نقول على شرط البخاري ومسلم يعني لم يرويا وانما اخرجه النسائي او الترمذي او ابو داود او الدارقطني او الحاكم او ابن خزيمة او ابن حبان او احمد المهم غير موجود - [00:11:15](#)

في البخاري ومسلم ولكنه على شرط البخاري ومسلم وسيأتينا ان شاء الله تعالى الكلام على قضية شرط البخاري ومسلم لكن نذكره الان ابتداء يقول الحازمي الذي اهتم بهذه القضية وهي قضية شرط البخاري ومسلم - [00:11:37](#)

طبعا البخاري لم يذكر شرطا في كتابه البخاري اول ما تفتح الكتاب حدثنا ما في اي كلام للامام البخاري على شروطه وطريقته وابدأ لما ذكر شيئا مسلم رحمه الله ذكر مقدمة طيبة مباركة - [00:11:53](#)

لكتابه ولعلم الحديث وتأصيله ممن يؤخذ وغير ذلك من الامور لكنه ايضا نه الى شرطه ولم ينص عليه نصا. وانما نه من اين يأخذ الحديث ولكن بالصبر والقراءة والاطلاع توصل اهل العلم الى معرفة - [00:12:12](#)

طريقة البخاري وطريقة موسى وبالتالي قالوا البخاري من قراءتنا لكتابه شرطه كذا ومسلم من طريقته في كتابه شرطه كذا فهذا يسمونه استقرار او الصبر لما اه كتبه البخاري في صحيحه او طريقة جمعه - [00:12:34](#)

لاحاديث النبي صلى الله عليه واله وسلم الان اي راوي من الرواة له طبقات خاصة اتكلم عن رواية المكثرين واحد مكثر عنده تلاميز كثر والناس تبحث عن حديثه تسافر لاجل فلان لانه عنده احاديث كثيرة مكثر مثل عروة ابن الزبير مثل الزهري مثل مالك ابن انس - [00:12:52](#)

مثل اه الازاعي مثل اه اه سفيان الثوري شعبة هؤلاء مكثرون. روى احاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. فيأتيهم الناس ارتالا جماعات وافراد يسافرون اليهم لسماع حديثهم فيقسمون تلاميزهم الى خمسة اقسام - [00:13:14](#)

على المشهور يعني وان تستطيع ان تقسم اكثر ولكن في الجملة يقسمون تلاميزهم الى خمسة اقسام. القسم الاول من تلاميزهم هم الملازمون ملازمة تامة يعني اربعة وعشرين ساعة معاه ما يفارقه الا اذا دخل البيت - [00:13:39](#)

وبعضهم قد يدخل معه البيت كان يكون ابنه او يكون زوج ابنته. طيب يعني قريب منه جدا طيب تكون لهم ملازمة تامة. الامر الثاني يكون حفظه ايش ممتازا فهذا يسمونه ايش؟ ملازمة واتقان. هذي الطبقة الاولى مو لازم ومتقن - [00:13:56](#)

الطبقة الثانية متقن ولكنه اقل مو لازم بس يشوفه بالمسجد مثلا بالمسجد يحضر دروسه دايم ما يغيب عن دروسه لكن ما يسافر معاه اذا خرج خارج المسجد من الزيارات ما ما يخرج معه - [00:14:17](#)

طيب قد يسافر احيانا يترك شيخه لكن اذا كان موجودا يلزمه. فيسمونه ملازمة اقل لكنه متقن ايضا متقن حافظ ضابط لكنه اقل ملازمة من الاول ولذلك يقولون اذا تعارض حديث الملازم الحديث اللي اقل ملازم يقدم حديث - [00:14:33](#)

الملازم الاكثر ملازمة. ها في الجملة الطبقة الثالثة ملازم لكنه اقل اتقانا يخطئ احيانا على شيخه حفظه يعني ليس بالدرجة التي يعني يتمناها البعض. وهذا ترى قضية الحفاظ هذه ترى آ - [00:14:54](#)

يعني موهبة من الله ولا يعاب على الانسان انه لا يحفظ ولا يمدح الانسان بانه هذي موهبة من الله تبارك وتعالى الله تبارك وتعالى يمن على بعض عباده انه ما شاء الله حفظه جيد - [00:15:15](#)

احيانا تحضر انا اعرف بعض آ اه الناس يقول في يدرس في الجامعة يقول ابدأ ما اكتب بس اطالع احفظ كل كلامه. احفظ كلام الدكتور او المدرس او كذا احفظوا كلامه - [00:15:29](#)

ورجعت البيت الخصة وكذا في بعضهم والله يقول والله مابق علينا شيء ويقول والله ما حفظت شيء لازم اكتب معاه لازم اكتب او

احط مسجل او ما و احفظ طبع - 00:15:42

هذه يعني مواهب يتفاوت فيها ولا يعاب الذي لا يحفظ. ولذلك انبه على هذه انا نبهت عليها اكثر من مرة لكن لا بأس. التكرار ينفع ان شاء الله تعالى بعض ائمة - 00:15:53

الدين امام في الدين تقي ورع مفتي لكن حفظه سيء تجد بعض اهل العلم يقول مثلاً فلان ضعيف كابي حنيفة النعمان ابن ثابت عبد الله ابن عمر العمري ليث ابن ابي سليم - 00:16:06

عبدالرحمن بن انعم الافريقي عبد الله ابن لهيعة عطاء ابن السائب وغير هؤلاء. هؤلاء ائمة في الدين. نعيم بن حماد. هؤلاء ائمة في الدين. علماء اتقياء. قدوات طيب لكن سبحان الله ما وفقوا في الحفظ - 00:16:26

ما يحفظون حفظهم سيء فلذلك يحدثون في الاحاديث فيخطئون يسمع حديثاً ثم يأتي يحدث به فيخطأ اما يسقط كلاماً واما يضيف كلاماً لكن هو دين خير لكن حفظه ايش ليس بالمتين - 00:16:47

فيخطئ فبعض العلماء مثلاً لما يذكر ابا حنيفة او يذكر يعني آ عطاء ابن السائب او ابن لهيعة او عبد الرحمن بن انعم الافريقي او غيرهم لما يذكر هؤلاء يقول قالوا له حديث رواه ابو حنيفة او ضعيف - 00:17:05

ابو حنيفة ضعيف عبدالرحمن بن انعم الافريقي ضعيف ابن لهيعة ضعيف مع ان عبد الرحمن بن انعم الافريقي قاضي افريقيا مو قاضي بلد قاضي افريقيا ابن لهيعة قاضي قضاة مصر - 00:17:21

ليس من ابي سليم قاضي المدينة يعني ائمة ويؤخذ قولهم في الفقه قال كذا فلان قال كذا لكن حفظه سيء يقول ابن عدي كمثال ابو حنيفة روى ثلاثة عشر حديثاً خطأ في اكثرها - 00:17:36

يعني لم يكن مهتماً او لم يكن حافظاً لحديث النبي صلى الله عليه وسلم لكن خذ ذكاء خذ فهم خذ ادراك خذ علم لكن الحفظ ليس بجيد هذا لا يعيبه - 00:17:54

ولكن لابد ايضاً هذا من الانصاف الانسان يكون ايش؟ يكون منصفاً في مثال ما فيها مجاملة هذي الاولى هذا دين حديث الرسول دين صلى الله عليه وسلم علي ابن المديني - 00:18:08

آ علي بن عبدالله بن جعفر ابو جعفر المديني آ سأل سألهم عن ابيه ابوه عبد الله قالوا له آ ما تقول في ابيك علي بن المديني امام في الحديث امام جبل يقول البخاري ما استصغرت نفسي عند احد كما استصغرت نفسي عند علي بن المديني - 00:18:22

شيخ البخاري وشيخ احمد وشيخ مسلم امام جبل علي بن المديني فجاءه رجل فقال له ما تقول في ابيك نروي عن ابيك او لا نروي قال اسأل غيري علماء كثير يسألهم - 00:18:49

احمد بن حنبل موجود البخاري موجود اسحاق بن رهوي موجود ابن عليّة موجود عبد الرحمن بن مهدي موجود القطان موجود يحيى ابن سعيد اسأل غيري. قال اسأل غيري قال فاخبرني انت - 00:19:04

انا سألتك الان احدث عن ابيك او ما احدث عن ابيك احراج ها قال اسأل غيري قال احدث عنه لم احدث عنه قال ابي ضعيف الامر دين ابي ضعيف والامر دين - 00:19:16

يعني لو ما كان الدين وكذا كان الواحد يمدح والده ويثني عليه وكذا لكن دين هؤلاء عندهم رضا الله مقدم على رضا كل احد قال ابي ضعيف والامر دين ما استطيع ان اجامل ابي على حساب - 00:19:37

الدين بس صج اخرج هذا ما له حق ها المهم اذا ما جاء على شرطهما اي على شرط البخاري ومسلم قلنا الطبقة الثالثة وهم ملازمون لكنهم اقل اتقانا واقل حفظاً. الطبقة الرابعة اقل حفظ واقل ملازمة - 00:19:52

يعني لا هو ملازم ولا هو حافظ الطبقة الخامسة ما فيه ضعف لأ سيء الحفظ او لم يلازم ابدا فهذه الطبقات الخمس طيب يقول اهل العلم البخاري يأخذ من الطبقة الاولى - 00:20:13

دائماً اذا اراد البخاري ان يخرج حديث شعبة يشوف الطبقة الاولى اللي هم الملازم المتقن لشعبة يخرج احاديث سفيان شوف الملازم المتقن لاحد سفيان يبي يخرج احاديث معمر الملازم المتقن احاديث مالك الملازم يأخذ دائماً من الطبقة - 00:20:33

الاولى الملائم المتقن فاذا ضاقت عليه الامور يعني يحتاج بعض الاحاديث في بعض المسائل الفقهية ولم يجد لهذه الطبقة. احاديث هذا ينزل احيانا الى المتقن اللي مو لازمته ايش اقل - [00:20:52](#)

اللي مو لازمته اقل هذي طريقة البخاري وجدوه هكذا في كل شيخ يروي عنه دور عن تلاميذه ايش المتقنين الملائمين. واذا طاقت عليهم احيانا ينزل ايش؟ الى المتقنين الاقل ملازمة - [00:21:10](#)

مسلم قالوا تقرير نفس البخاري يأخذ من الملائمين المتقنين ويأخذ ايضا عن المتقنين اقل ملازمة ايضا يكثر عنهم ليس مثل البخاري ينتقي منهم لا يكثر عنه مسلم واحيانا ينزل الطبقة الثالثة - [00:21:27](#)

وهي ايش الملائم الاقل اتقانا كما سيأتينا ان شاء الله تعالى مثل يزيد بن ابي زياد مثل عطاء بن السائب طيب هؤلاء ينزل اليهم محمد ابن اسحاق ينزل مسلم يروي عن هؤلاء - [00:21:46](#)

البخاري لا يروي عن هؤلاء فمسلم اذا ينزل واذا درجة مسلم صارت ايش اقل من درجة البخاري. لما يأتي ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة واحمد لا هذول ينزلون بعد. الى الطبقة الرابعة - [00:22:02](#)

يعني ايضا يأخذون من الطبقة الأولى ومن الثانية ومن الثالثة وقد ينزلون الى الرابعة يأخذون ايضا ايش؟ ويكثر من الثالثة يكثر من الثالثة اللي هو ايش؟ ملازم لكن في حفظه ايش - [00:22:18](#)

يعني اه خلل او ما شابه ذلك من الامور وينزلون الى الرابعة اللي هو ايش اقل ملازمة ملازمة قليلة وايضا حفظ ايش اقل ويكثر من هذه وقد يأخذون من الخامسة - [00:22:31](#)

اللي هو متكلم فيه المتكلم فيه. فبهذا تقريبا عرف اهل العلم او فرقهم بين شروط هؤلاء الائمة فقالوا بالصبر والقراءة والدراسة لهذه الكتب تبين لنا ان البخاري يكثر من الاولى واحيانا ينزل الى الثانية مسلم يكثر - [00:22:44](#)

من الاولى ويكثر من الثانية واحيانا ينزل الى الثالثة باقي العلماء يكثر من الاولى من الثانية من الثالثة وينزلون الى الرابعة وابن ماجة نزل اكثر انه يكثر من الرابعة. ابن ماجة وقد يأخذ من الخامسة ايضا - [00:23:02](#)

فالقصد اذا ان هذا يسمونه شرط البخاري او شرط مسلم ولذلك لما تقول هذا على شرط البخاري يعني طريقته في وقد يكون ايضا رجال رجال البخاري يقول لك رجال الصحيح مثلا - [00:23:21](#)

ان نفس هؤلاء الرجال اخرج لهم البخاري لكن ايضا هذه القضية فيها نظر يعني عندما يقال رجال الصحيح او على شرط البخاري هذه ايضا فيها نظر يعني لان الذين يطلقون هذا الكلام كثر - [00:23:36](#)

وليسوا كلهم دقيقين في كلامهم لان البعض قد يقول هذا على شرط البخاري. البخاري ما اخرجه لهذه الطبقة على شرطه. يعني يكون اخرج لهذا الرجل واخرج لهذا الرجل كليهما لكنه لا يخرج رواية هذا عن هذا. ولكن هذا له طرق وهذا له طرق. هذا عن هذا لا يخرج البخاري. لا يقال على شرطه. يقال نعم رجال الصحيح - [00:23:52](#)

هذا من رجال البخاري لكن لا يقال عن شرط البخاري لان البخاري لا يخرج لهذا عن هذا ابدا لضعفه في روايته عنه. كما في رواية هشيم عن سفيان عن الزهري لا يقبلها. البعض لماذا؟ قال لانه لم - [00:24:17](#)

احفظ حديثه مع ان هذا من رجال الصحيحين وهذا من رجال الصحيحين على كل حال اذا اعلى مراتب الصحيح ما اخرجه البخاري ومسلم ثم ما اخرجه البخاري ثم ما اخرج مسلم. ثم ما كان على شرط البخاري ومسلم. ثم طبعا - [00:24:32](#)

ولا يوجد عند البخاري ولا عند مسلم ثم ما كان على شرط البخاري اللي هو الجعفي لما قال ايش؟ قال شرطهما حوى فشرط الجعفي الجعفي اسماعيل البخاري الجعفي طيب فمسلم يعني بعد شرط البخاري يرجع الى شرط - [00:24:54](#)

مسلم كم كم واحد الان ذولي ها ستة متفق عليه البخاري مسلم شرطهما شرط البخاري شرط مسلم. صحيح؟ ستة مراتب ستة مراتب قال فشرط غير يكفي فشرط غير يكفي. غير من غير - [00:25:13](#)

غير البخاري ومسلم شرط غير يعني غير البخاري ومسلم كان احمد الترمذي النسائي بن ماجة كذا يكفي هذا فاذا هذا بالنسبة لمراتب الصحيح قال بعد ذلك وعنده. قلنا دائما لما يقول قال عنده بالمبني المجهول او آآ بالرواية او قال او حكى او - [00:25:43](#)

قلنا من يريد ابن الصلاة يريد من الصلاة. قال وعنده الصحيح ليس يمكن خلاص لان ابن الصلاح رحمه الله تعالى عندهن ما يمكن تصحيح الاحاديث خلاص يكفي في زمنه قرن السابع - 00:26:09

الهجرة يقول لا يمكن التصحيح بعد ذلك خلاص يكفي او السادسة هجرية يقول لا يمكن التصحيح بعد ذلك فيقف التصحيح عنده نقول ما في تصحيح بعد ذلك لا ليس لاحد ان يصحح حديثا. طبعاً هذا يلزم منه انه لا يمكن احد ان يضعف - 00:26:28

حديثاً لان هي قضية قضية حكم على الحديث بالصحة او بالضعف. لماذا؟ قال ابن الصلاح هذا الكلام انه لا يمكن تصحيح لا يقبل تصحيح من اتى بعد آآ هذه القرون - 00:26:44

وهذا المتقدمون المتأخرون. طيب؟ قال لا يمكن. لماذا يا ابن الصلاح قال لان الان الكتب فقدت طيب وما في يعني احاديث لم يطلع عليها اهل العلم فالذي يأتي الان يصحح شنو؟ ايش يصحح - 00:26:59

اذا كان صحوه الذين الذين قبله يكفي تصحيحهم واذا كان لم يصححه اذا ليس بحديث لا يمكن تصحيحه خلاص انتهى الامر وهذا ترى يعني من حيث الجملة صحيح ولذلك انت ليش ابن الصلاح الطبراني - 00:27:22

طبران في القرن الرابع ثلاث مئة وستين يقول اهل العلم جميع احاديث الطبراني اه او عفوا احاديث الطبراني التي لا توجد يعني عند غيره التي تفرد بها الطبراني لم غالبها ضعيف - 00:27:41

غالبها ضعيف صعب جدا يأتي الطبراني في القرن الرابع الهجري يروي احاديث باسناده لا توجد في الكتب المتقدمة. ولما تتكلم انت عن الكتب المتقدمة ترى مو بس البخاري ومسلم كتب كثيرة جدا - 00:28:02

سواء كانت سنن او مسانيد او موطئات او مصنفات او مجاميع كثيرة جدا جوامع يعني عندك الكتب الستة مسند احمد مسند ابن راهويه مسند عبد ابن حميد مسند الحميدي مسند الشاشي مسند آآ - 00:28:19

آآ ابن ابي شيبة العدني. طيب؟ مستند الطيالسي موطأ مالك. موطأ ابن ابي ذئب. مصنف بن ابي شيبة. مصنف عبد الرزاق طيب السنن الدارقطني يعني آآ الدارقطني متأخر. فقصدي يعني هؤلاء - 00:28:37

بشكل عام يعني اين كتبهم؟ معقولة حديث فلت على طاف هؤلاء كلهم؟ يقول صعب جدا فاذا قال غالبا ما به الطبراني يكون ضعيفا ومثله ابن عساكر في تاريخ ابن عساكر الاحاديث اللي تفرج فيها ابن عساكر غالبا تكون - 00:28:59

ضعيفة ومثل الحاكم اللي حد يتفرج بها الحاكم غالبا تكون ضعيفة فيكون صعب جدا احنا نتكلم عن القرن الخامس فما بالك اذا كان بعد ذلك القرن السادس او السابع فيقول صعب جدا لا يمكن ان يقبل تصحيح احد بعد هذه - 00:29:18

القرون يقول ابن الصلاح رحمه الله تبارك قال وعنده التصحيح ليس يمكن في عصرنا قال وقال يحيى ممكن يحيى اللي هو النووي يحيى النووي ابو زكريا قال يمكن يعني خالف ايش - 00:29:39

خالف ابن الصلاح في هذه والصحيح والذي عليه الان اهل العلم من بعد العراق الى يومنا هذا كلهم على قول نووي انه يمكنه وخاله ابن الصلاح في ذاك لكن لم يعنفوا ابن الصلاح على قوله - 00:29:57

ورأوا ان قوله له وجهة من حيث الجملة لكن ان يكون نسا لا يمكن فهذا بعيد. ولذلك اهل العلم جرأوا على خلاف ذلك كما هو الحال بالنسبة للعراقي عراقي في كتابه مثلاً آآ المغني - 00:30:15

بتخريج احاديث آآ احياء علوم الدين وكذلك تلميذه الحافظ بن حجر مثلاً والسخاوي والسيوطي ثم من جاء بعدهم وقبلهم ابن تيمية وكذا كلهم جرأوا على ان هذا ممكن يعني ما لم يتوقفوا - 00:30:34

عند قول ابن الصلاح رحمه الله تبارك وتعالى ولكن القصد ان ابن الصلاح رحمه الله تبارك قال هذا القول نعم ابن الاخر يقول كل احاديث صحيحة وجدت خلاص موجودة في السنن. او عند الخمسة اقصد يعني الصحيحين والسنن الثلاثة. لكن لم يسلم له هذا - 00:30:54

لكن يقال اغلبها ممكن لكن كلها صعبة شوي اي نعم خاصة انت تتكلم عن يا جماعة الخير تتكلمون عن اه السنن والصحيح كم على الاحاديث ترى الاحكام والرقاق ما عدا البخاري - 00:31:14

ومسلم والترمذي هذي جوامع اما النسائي وابن ماجة حتى ابن ماجة يعني تقريبا النسائي والترمذي احكام هذه احكام بس البخاري جامع احكام وتفسير ورقائق وكذا مسلم كذلك يسمى الجامع الصحيح البخاري قال الجامع الصحيح - [00:31:34](#)

لمسلم طيب اما ابو داود والنسائي لما هما يقال لهما جامع الترمذي اختلف فيه والظاهر انه جامع الترمذي الاظهر انه جامع ابن ماجة كواقع ليس بجامع لان له كتاب اخر في التفسير - [00:31:54](#)

غير هذا نتكلم عن احاديث احكام لكن احاديث الرسول ليست فقط احكام احكامه غير الاحكام وهذه توجد في غير هؤلاء غير هذه الكتب قنا قال حكم الصحيحين والتعليق يعني المعلقات - [00:32:08](#)

قال واقطع بصحتي واقطع بصحة لما قد اسند كذا له وقيل ظنا ولدا محققهم قد عزاه النووي وفي الصحيح بعض شيء قد روي مضعفا الى غيرهم الى اخره. قال واقطع بصحة لما قد اسند - [00:32:27](#)

كذا له له ظمير دائما يعود على من ابن الصلاح يعني هذا كلام ابن الصلاح يقول يقول هذا كلام انك اقطع بصحة ما وجد في الصحيحين. قال وكذا له وقيل ظنا. يعني - [00:32:48](#)

يعني ابن الصلاح متردد في هذه القضية. مرة يقطع ومرة يقول على الظن. يعني هي المسألة هل الاحاديث الصحيحين تفيد القطع او تفيد الظن احاديث الصحيحين هل آآ تفيد العلم اليقين؟ او تفيد العلم الظني - [00:33:05](#)

طيب هي تفيد العمل قولاً واحداً لكن العلم يقين او ظن القرآن يعني قطعي الثبوت طيب والاحاديث اختلفوا فيها. بعضهم قال المتواتر فقط قطعي الثبوت غير المتواتر ظني الثبوت ايش؟ قال لان الثقة يمكن يخطئ صحيح هو عندنا ثقة لكن ما نعلم الغيب احنا يمكن اخطأوا حنا قبلنا على انه ثقة - [00:33:24](#)

ويمكن اخطأ في هذا فيكون ظني يكون ايش؟ يكون ظني. والبعض يقول لا لا نسلم على اطلاق هذا الكلام انه الثقة يمكن يخطئ. طيب اذا كان ثقة واخرجه البخاري او اخرجه مسلم او اتفقا عليه - [00:33:54](#)

وسلمت به الامة كلها بعد ذلك ولم ينتقد هذا الحديث ثم تقول لظني الثبوت لا يقول انا اقول لك قطعية ثبوت هذا فاذا المسألة مسألة قطعي الثبوت وظني الثبوت هذي ايظا ترى هذي مسائل اصول الفقه يعني لكن تذكر طالما - [00:34:11](#)

يعني تطرق اليها البعض فبعض اهل العلم يقول ينظر الى الحديث اذا كان الحديث في الصحيحين او راه ائمة او تلقته الامة بالقبول والامة لا تجتمع على ضلالة وثبت ان الامة اجمعت على قبول ما في - [00:34:31](#)

الصحيحين الا احاديث يسيرة نبه عليها بعض اهل العلم لكن الاحاديث الباقية التي لم يتكلم فيها احد وتلقته الامة بالقبول يأتيها احد اليوم يقول والله انا اقولها ظني الثبوت يمكن وقع يمكن واقع يقول لا يقبل هذا الكلام ابدًا - [00:34:54](#)

لأنك بها تخطئ الامة كلها عندما نتكلم بهذا انت تخطئ الامة كلها. فقالوا لا هذا قطعي الثبوت قطعي الثبوت. طالما انه اخرج في الصحيحين ولم يتكلم فيه احد. هذا مسلم قطعي ثبت لا يقال عنه انه ظني - [00:35:12](#)

الثالث وهذا هو الصحيح ان هناك مرجحات اذا اجتمعت اه قبل هذا الحديث وقيل عنه انه قطعي الثبوت كان يكون في الصحيحين ولم يتكلم فيه او يكون رواه ائمة كبار - [00:35:30](#)

يعني اللي يسمونها عندنا مرت بنا اصح الاسانيد التي قلنا عنها من اصح الاسانيد وتلقته الامة بالقبول وهذه كلها دلائل على ان هذا الحديث ايش؟ قطعي الثبوت والا شكنا في ديننا كله - [00:35:48](#)

وهذا لا يقبل ابدًا ولذلك ابن الصلاح له قولان في هذه المسألة يقول واقطع بصحة لما قد اسند كذا له يعني ابن الصلاح. وقيل ظنا ولدا يعني وقيل ظنا يعني قال ولدا محققهم قد عزاه النووي وفي الصحيح بعض شيء قدر. يعني اه الذي - [00:36:04](#)

وغيره انه لا يقبل ويقال ان القطعي. طيب؟ اه قدر مضعفا ولهما بلا سند اشياء فان يجزم فصيح او ورد ممرضا فلا. طيب طبعا آآ الحاضر العراقي هذا نظم فيحتاج احيانا كلمة من الشطر الاول تلتقي مع ايش؟ الشطر الثاني. طيب - [00:36:26](#)

يقول اه وفي الصحيح بعض شيء قد روي مضعفا يعني آآ في بعض الاحاديث في الصحيحين تكلم فيها وذكر الحافظ بن حجر رحمه الله تبارك وتعالى انه يعني تكلم في الصحيحين ثمانية وسبعين حديث متفق عليه - [00:36:55](#)

في البخاري ومسلم تكلم فيها الدار قطني وهو اكثر من تكلم في هذا ابو مسعود الدمشقي وابو الحسن دارقطني اكثر من تكلم في احاديث صحيحة يسمى التتبع تتبع الدارقطني عنده كتاب لاستدراكات - [00:37:16](#)

والتتبع باستدراكات هو انه يقول في احاديث صحيحة اخرى لم تخرجوها التتبع تتبع احاديث الصحيحين وتكلم عليها دار قطني رحمه الله تبارك وتعالى. طيب هذه الاحاديث يتكلم عليها الدارقطني ثمانية وسبعين حديث - [00:37:34](#)

في الصحيحين يعني المتفق عليهما ومئة عفوا ثمانية وسبعين حديث عند البخاري ومئة حديث عند مسلم واثنين وثلاثين حديث متفق عليهما قال الدار قطنها فيها كلام لكن لما ترجع وتقرأ هذا الكلام الذي ذكره الدار قطني وهي رسالة جيدة جدا وان هذه الرسالة كانت في مسلم فقط - [00:37:53](#)

للشيخ ربيع المدخلي حفظه الله تبارك وتعالى وهو رسالة ماجستير بين الامامين مسلم والدار قطني بهذه الرسالة ذكر المنة حديث او هي ثمانية وتسعين حديث تقريبا اه التي تكلم فيها الدارقطني وهي عند مسلم - [00:38:21](#)

فتتبع هذه الاحاديث وجد ان الدار قطني رحمه الله تبارك وتعالى يعني لما تكلم فيها قسمها هي ثلاث اقسام قسمها الى ثلاثة اقسام. القسم الاول وهي الاحاديث التي يقول فيها الدارقطني انا اسلم الاحاديث هذه صحيحة - [00:38:43](#)

لكن لماذا اخرجت هذا الحديث طيب من طريق فلان هناك طريق اقوى من طريق فلان اذا اعتراض دار القتل ليس على متن الحديث وانما اعتراضه على الاسناد هو يسلم يقول المتن صحيح - [00:39:03](#)

والرواية ما عندي فيها مشكلة لكن في طريق اقوى لماذا تركت هذا الطريق الاقوى واخذت هذا الطريق الضعيف اما انه لم يحصل الطريق الاقوى واما انه ابتعد عنه يريد علو - [00:39:22](#)

الاسناد احيانا بعض اهل العلم يبحث عن علو الاسناد يعني هذا يوصله الى النبي صلى الله عليه وسلم عن طريق ستة او سبعة وهذا يوصله الى النبي عن طريق اربعة - [00:39:38](#)

يقول طيب انا متأكد الحديث صحيح ابي اخذه من هذا عساس عندي ايش؟ علو اسناد الى النبي صلى الله عليه وسلم عندي اربعة مس واصل الى النبي صلى الله عليه وسلم. المهم المتن فيه مشكلة ما في مشكلة خلاص انا اخذ هذا. ويترك الثاني الذي فيه ستة يوصله الى النبي صلى الله عليه وسلم. فيأتي الدار قطني يقول لا غلط - [00:39:52](#)

مفروض تاخذ الاقوى وان كان ايش انزل من حيث آا اتصاله بالنبي صلى الله عليه وسلم سلسلة الرجال اطول. طيب يسمنونه نازل طيب لماذا لم تأخذوا؟ تقريبا خمسين حديث من الثمانية وتسعين حديث هكذا يناقش فيها الدارقطني - [00:40:09](#)

مسلمًا ثم قريبا من اربعين حديثا الدارقطني لا يتكلم فيها والقول فيها قول مسلم يعني يقدمون قول مسلم على الدارقطني في اربعين حديثا تقريبا ثمانية احاديث هي التي يعني تكلم فيها الدارقطني وهي فعلا فيها كلام عند مسلم - [00:40:27](#)

يعني منها على سبيل المثال لا الحصر الحديث المشهور حديث ابي سفيان لما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم عندما اسلم فقالوا يا رسول الله يعني انا ادخل في ولكن اطلب منك ثلاثة اشياء - [00:40:52](#)

بعد ما اسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا تريد قال ازوجك ام حميد زوج بنتي ام حبيبة قال والثانية قال تؤمر معاوية خليه كاتبًا للوحي عندك تجعل معاوية كاتبًا - [00:41:08](#)

للوحي قال والثالثة؟ قال تؤمرني على قتال الكفار كما كنت اقاتلكم. الان ابا اقاتل الكفار حطني على قتال الكفار اقاتل معك الكفار وتخليني امير على القتال فقال النبي لك هذه يعني اذن له بهذه - [00:41:26](#)

هذا الحديث كثير من اهل العلم ظففه قالوا اولًا ام حبيب الرسول متزوجة وهي بالحشة يعني قبل الهجرة فكيف يأتي ابو سفيان في السنة الثامنة من الهجرة ويقول للنبي ازوجك - [00:41:43](#)

ام حبيبة ده قلب بعيد جدا لا يمكن ان يكون هذا هذي علة في المتن قال والعلة الثانية انه لم ينقل النبي امر ابا سفيان على قتال الكفار والصحيح انه يستعملهم - [00:42:02](#)

في هذا واما معاوية فجعله النبي كاذبا للوحي. لكن تبقى العلة الاقوى ان الحديث نفسه فيه ضعف. فيه يعني راوي متكلم فيه عمر

ابن حمزة متكلم فيه يعني في حفظه - 00:42:19

فلذلك الدارقطني يقول ليتك ما اخرجت هذا الحديث يقول لمسلم ليس كما افترضت هذا الحديث ومثله حديث آأ بريدة عن ابي موسى اللي هو اه ساعة الاجابة يوم الجمعة طيب هذا الحديث ايضا اخرجته مسلم وفيه انقطاع - 00:42:35

بين ابي بردة وابيه فقال هذا فيه انقطاع والقول قول الدارقطني. هناك ثمانية احاديث اذا وفق فيها الدارقطني عندما تكلم. ولذلك هذه ثمانية احاديث التي عند مسلم رحمه الله تبارك وتعالى اول شيء ليست في الاحكام طيب في الفضائل وغيرها. هذه الاحاديث

الثمانية التي تكلم فيها هي شيء يسير جدا مقابل - 00:42:57

ثلاثة الاف وثلثين حديثا. اخرجته الامام مسلم في صحيحه. واذا قالوا ايش؟ سوى شيء يسير كما قال وفي الصحيح بعض شيء قد

روي مظعفا يعني سواء عند البخاري او عند مسلم قال ولهما - 00:43:21

بلا سند اشياء بلا سند هذا ما يسمى المعلقة المعلقة يعني تذكر بلا سند. وهذه ان شاء الله نقف عندها الان حتى نعطيكم فرصة

ترتاحون خير الارث علم نبينا الارث خير الارث علم نبينا - 00:43:39

- 00:44:06